

# نيل البيزي لحوادث السيارات بالمملكة العربية السعودية دكتور ابراهيم محمد مرجان مصدر الإدارة العامة - الرياض

## ملخص:

كان من الطبيعي أن يعاصب التطور الكبير الذي شهدته المملكة العربية السعودية زيادة كبيرة في عدد السيارات العاملة على الطرق وزيادة كبيرة في عدد رخص القيادة الممنوحة للمواطنين بما أدى إلى تزايد عدد الحوادث بصفة كبيرة من عام إلى آخر وادى إلى زيادة عدد الضحايا وعدد المتوفين ومقدار التلغيات الناتجة من حوادث السيارات بصورة كبيرة من عام إلى آخر. لذلك فقد ازدادت درجة الاضطرار بوجود الخطر المرتبط بحوادث السيارات والخوف مما يترتب على تحققه من ضائر جسيمة. دفع ذلك الجميع إلى البحث عن وسيلة لإدارة ومواجهة هذا الخطر وكان ذلك سببا في ظهور التأمين على السيارات والاقبال عليه بصورة متزايدة بل والتفكير جيدا في فرض تأمين المسؤولية المدنية من حوادث السيارات اجباريا بالمملكة لحماية الجمهور من الضائر المحتملة.

ولكى يمكن تطبيق أى من وسائل ادارة الخطر هنا فانه من الضروري تحديد عدد الحوادث المتوقع مستقبلا بصورة دقيقة. هذه القيمة المتوقعة تتوقف على عناصر عديدة منها منطقة استعمال السيارة وخبرة السائق في القيادة وظفئته العلمية وحالته الاجتماعية وخصيئته وعمره و..... إلى آخره. لذا فان تقدير الضائر المتوقعة يجب أن يأخذ في الاعتبار كل أو أهم هذه العناصر حتى نحصل على تقدير مناسب. لذلك فاننا نحتاج في هذا المجال إلى تقنيات رياضية واحصائية متقدمة أحدها هو الأسلوب الذى يستخدم تقنية بيز Bayes Technique وهو الذى نستخدمه فى هذا البحث حيث سنفترض أن عدد الحوادث المتوقع من كل سائق يمكن تمثيله بمتغير عشوائى بواسونى له معطية هي دالة فى العناصر المتعددة السابق الإشارة إلى بعضها. هذه الدالة تأخذ الشكل الخطى اللوغاريتمى وتعتبر هي الأخرى متغير عشوائى له توزيع احتمالى مسبق يتم تحديثه دوريا على ضوء البيانات المجمعة من الخبرة العملية من الموق السعودى والاحصائيات العامة المتاحة بالمملكة حيث يسمى هذا التوزيع بعد تحديثه بالتوزيع الاحتمالى اللاحق الذى يعتبر فى التحليل البيزى أساسا لتقدير عدد الحوادث المتوقع من كل سائق فى كل منطقة بعد تحديد قيمة تأثير كل عنصر من العناصر المؤثرة.

ملفممة:

قفز المجتمع السعودي خلال السنوات العشرين الماضية قفزات طموحة في سبيل تنمية وتطوير وتحديث شكل المجتمع السعودي. ومن أهم مظاهر هذا التحديث تلك البنية العظيمة التي تمت في مجال انشاء شبكات الطرق على أحدث ما وصل اليه العالم اليوم في هذا المجال وذلك الازدياد العظيم في عدد السيارات المرخص لها بالعمل في المملكة وكذلك في عدد رخص قيادة سيارات المنزرفة بالمملكة. فقد تضاعف عدد السيارات المرخص لها بالعمل في المملكة في خلال التسعة عشر عاما الماضية ( من ١٢٩١ هـ الى ١٤٠٩ هـ ) مرات عديدة حيث ارتفع عدد السيارات المسجلة في المملكة من اقل من ١٤٥ ألف سيارة في عام ١٢٩١ هـ الى اكثر من ٤,٧٦ مليون سيارة في عام ١٤٠٩ هـ. أي ان عدد السيارات المسجلة زاد الى ما يقرب من ثلاثة وثلاثين ضعفا مما كان عليه في عام ١٢٩١ هـ وذلك بمعدلات زيادة سنوية تتراوح ما بين ٢% الى ٥% سنويا. وقد شهدت سنة ١٢٩٦ هـ أعلى نسب الزيادة حيث بلغت ٥١% من عدد السيارات في العام الأسبق. ومن المهم ملاحظة ان عدد السيارات المسجلة لا يمثل العدد الحقيقي للسيارات العاملة على الطرق حيث انها مجموع نراكمى (متجمع ماعد) لعدد السيارات المسجلة سنويا. وقد تم حصر عدد السيارات الموجودة فعلا بالمملكة حتى نهاية عام ١٤٠٢ هـ وهي التي تم تبديل لوحاتها بلوحات جديدة بلغ عددها ٢١٦٢٢٥٢ سيارة [٥ص١١] في حين ان عدد السيارات المسجلة حتى نهاية عام ١٤٠٢ هـ هو ٢٥٦٩٠٠٩ سيارة [١١ص١]. أي ان الفرق بين عدد السيارات المسجلة والعدد الفعلي حتى نهاية عام ١٤٠٢ هـ يبلغ ١٤٠٥٢٥٦ سيارة تمثل ٢٩% من عدد السيارات المسجلة وهي تمثل السيارات التي تلفت والتي أعيد تصديرها للخارج. وبإضافة عدد السيارات التي تم الترخيص لها خلال الأعوام من ١٤٠٤ هـ الى ١٤٠٩ هـ [٧ص١١] يكون مجموع عدد السيارات الفعلي بالمملكة في نهاية سنة ١٤٠٩ هـ هو ٢٢٦٢١٦٦ سيارة كما يتضح ذلك من الجداول (٢٠٢٠، ١). كما يوضح الشكل رقم (١) النمو في عدد السيارات المسجلة بالمملكة بيانيا على مدار التسعة عشر عاما المذكورة.

وقد كانت السيارات الخصوصية هي أكثر أنواع السيارات تزايدا في الفترة المذكورة حيث ارتفع عددها من ٦١٥٤١ سيارة مسجلة في عام ١٢٩١ هـ الى ٢٤٢١٢٦٧ سيارة مسجلة في عام ١٤٠٩ هـ بما يعنى أن السيارات الخصوصية قد تضاعف عددها بالمملكة أربعين مرة تقريبا في خلال التسعة عشر عاما المذكورة. وقد كانت السيارات الأجرة هي اقل أنواع السيارات تزايدا في

- (٥) تعتمد المملكة العربية السعودية التقويم الهجرى في إحصائياتها في هذا المجال ، لذا ستكون معظم الإحصائيات في هذا البحث وفقا لذلك التقويم.
- (٥٥) الجداول والأشكال البيانية موجودة في نهاية البحث.

نفس الفترة حيث تغافف عبدالمنجل منها قرابة الثمان مرات فقط في خلال الفترة المذكورة حيث كان عددها ١٤٢٦٠ سيارة مسجلة في عام ١٣٩١ هـ ثم بلغ ١١٩٠٩٨ سيارة في عام ١٤٠٩ هـ. ويسبين الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) التطور في عدد السيارات من الأنواع المختلفة في المدة من ١٣٩١ هـ إلى ١٤٠٩ هـ .

وقد صاحب هذا التزايد في عدد السيارات خاصية أخرى مهمة وهي استمرار تركيز عدد السيارات الأكبر في المدن الكبرى حيث تركز ٤٦,٧ % من عدد السيارات في عام ١٣٩١ هـ في منطقة الرياض وحدها ، ٢٢,١ % في منطقة مكة المكرمة . وفي عام ١٤٠٩ هـ تركز في منطقة الرياض ٢١,٦ % وفي منطقة مكة المكرمة ٢٢ % من عدد السيارات الكلى. ويسبين الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٢) توزيع عدد السيارات المسجلة بالمملكة حتى نهاية كل سنة من السنوات ١٣٩١ - ١٤٠٩ هـ على مناطق المملكة.

وقد كان من الطبيعي أن يصاب هذه الظفرة أو القفرة الكبيرة في عدد السيارات المرخص لها بالعمل في المملكة ظفرة أخرى أو قفرة أخرى مناسبة في عدد رخص قيادة السيارات المنسرفة. فبينما تم صرف ٢٤٠٦٤ رخصة قيادة خصوصي ، ٦٠٩٨ رخصة قيادة عمومي ، ١٢٨٠ رخصة قيادة آليات بمجموع قدره ٢١٥٤٢ رخصة قيادة في عام ١٣٩١ هـ بالمملكة ، فان عدد الرخص المنسرفة استمر في الارتفاع سنة بعد أخرى حتى وصل إلى ٢٥٧١٧٦ رخصة في عام ١٣٩٨ هـ ثم أخذ هذا العدد في الانخفاض التدريجي حتى وصل إلى ١٥٠١٧٨ رخصة في عام ١٤٠١ هـ وذلك نتيجة للسياسة التي اتبعتها الإدارة العامة للمرور والخامة بعدم صرف رخصة قيادة إلا لمن يجتاز اختبارات دقيقة بل والزام البعض بالحراسة بمدارس تعليم قيادة السيارات التي أنشئت بالمملكة كذلك بعدم منح رخص قيادة للوافدين إلا بشروط معينة وعدم منح رخصة قيادة إلا لمن يمتلك سيارة مسجلة باسمه. ثم تزايد عدد رخص القيادة المنسرفة بالمملكة حتى وصل إلى ٢٤٠٢٢٢ رخصة في عام ١٤٠٥ هـ ثم وصل هذا العدد إلى ٢٠٢٢٢٦ في عام ١٤٠٨ هـ. وهذا الارتفاع في عدد الرخص في السنوات الأخيرة يمكن تفسيره بأنه نتيجة طبيعية للحملات المرورية المكثفة والاجراءات الصارمة التي تتخذ ضد من يقود سيارة بدون رخصة قيادة. وأخيرا بلغ عدد رخص القيادة المنسرفة بالمملكة في عام ١٤٠٩ هـ ٢٠٢١٠٢ رخصة قيادة. وقد وزعت رخص القيادة المنسرفة لعام ١٤٠٩ هـ إلى ١٦٤٦٠٨ رخصة قيادة خصوصي تمثل ٨١% من رخص القيادة المنسرفة في هذا العام ، ٢٧٠٢٨ رخصة قيادة عمومي تمثل ١٨,٢% من رخص القيادة المنسرفة في هذا العام ، ١٠١٥ رخصة قيادة آليات تمثل ٠,٥ % من رخص القيادة المنسرفة في هذا العام ، ٤٤٢ رخصة قيادة دراجة نارية تمثل ٠,٢ % من رخص القيادة المنسرفة في هذا العام. أي أن عدد رخص القيادة المنسرفة في عام ١٤٠٩ هـ تبلغ ٦٤٤ % من عدد رخص القيادة المنسرفة في عام ١٣٩١ هـ . الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) يوضعا التطور في عدد رخص القيادة المنسرفة من عام ١٣٩١ هـ حتى عام ١٤٠٩ هـ .

وكما سبق ملاحظة تركيز العدد الأكبر من السيارات المسجلة في المدن الكبرى فإن رخص القيادة المنصرفة بالمملكة سنويا يتركز عدد كبير منها في الأخرى في المدن الكبرى. فعلى سبيل المثال يلاحظ أن منطقة الرياض وحدها قد صرفت ٨٩٧١٩ رخصة قيادة في عام ١٤٠٩ هـ ويمثل ذلك ٤٤,٢ ٪ من العدد الإجمالي لرخص القيادة المنصرفة على مستوى المملكة في هذا العام. الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) يوضح مدى تركيز العدد الأكبر من رخص القيادة المنصرفة في عام ١٤٠٩ هـ في المدن الكبرى.

وقد أدى هذا التزايد الكبير في عدد السيارات المرخصة وعدد رخص القيادة الممنوحة بالمملكة وتركيزهما في المدن إلى تزايد كبير في عدد حوادث السيارات بالمملكة حيث تظهر الإحصائيات تزايد عدد حوادث السيارات في المملكة من ٤١٤٧ حادث في عام ١٣٩١ هـ حتى بلغ ٢٥٧٤٤ حادث في عام ١٤٠٩ هـ . كما أدى ذلك إلى تزايد عدد المصابين في حوادث السيارات من ٥٤٨٢ في عام ١٣٩١ هـ حتى بلغ ٢٢٢٢٨ في عام ١٤٠٩ هـ . وكذلك ازداد عدد الوفيات من حوادث السيارات في نفس الفترة ، فبينما لم يزد عدد الوفيات من جراء حوادث السيارات في عام ١٣٩١ هـ عن ٥٧٠ شخص ، وصل عدد الوفيات بسبب حوادث السيارات في عام ١٤٠٩ هـ ٢٦٤٧ شخص. الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٦) يوضح التطور في عدد حوادث السيارات وما أنتجته من مصابين ووفيات في الفترة من ١٣٩١ إلى ١٤٠٩ هـ بالأرقام والنسب.

وكما أدى ازدياد عدد السيارات وعدد رخص القيادة بالمملكة من سنة إلى أخرى إلى ازدياد عدد المصابين والمتوفين من حوادث السيارات فإنه أيضا أدى إلى تضخم عدد السيارات المعطوبة بسبب الحوادث وكذلك تضخم في عدد السائقين المشتركين في هذه الحوادث وأيضا تضخم في عدد المخالفات المرورية بالمملكة حيث تزايدت هذه الأعداد حتى وصلت في عام ١٤٠٩ هـ إلى ٦١٢٩٨ سيارة معطوبة بها ٦١٢٩٨ سائق تسببت في ٢٥٧٤٤ حادث مروري (انظر جدول رقم ٩) في حين بلغ عدد المخالفات المرورية بالمملكة في نفس العام المنكسر قرابة المليون مخالفة (انظر جدول رقم ١٠). ولكن من المتوقع أن تتحسن الصورة إلى حد كبير إذا تذكرنا أن المقياس الحقيقي لمقارنة الزيادة الحقيقية للحوادث هو عدد الكيلومترات التي قطعتها السيارات على الطرق حيث يعطى هذا المؤشر دلالة حقيقية واقعية عن ازدياد الحوادث أو نقصانها حيث أن سير السيارات هو المتسبب في وقوع الحوادث. ويمكن المصوّل على هذا البيان عن طريق قراءة العداد الكيلومتري للسيارات أو تحديد عدد لترات المحروقات (الوقود) المنصرفة للسيارات وبمعرفة متوسط استهلاك السيارات لهذه المحروقات يمكننا معرفة عدد الكيلومترات التي قطعتها السيارات على وجه التقريب. ولكنه نظرا لتعذر استخراج هذه البيانات في الوقت الحاضر تتم مقارنة زيادة الحوادث أو نقصانها بواسطة نسبتها إلى عدد السيارات المسجلة.

### أهمية البحث :

هذه المقدمة توضح لنا انه في خلال العشرة اعوام الاخيرة (من ١٤٠٠ الى ١٤٠٩ هـ) قد بلغ مجموع عدد حوادث السيارات بالمملكة اكثر من ٢٧٢ الف حادث تجاوز عدد المتضررين فيها ٢١٠ الف شخص كما نتج عنها وفيات بلغ عددهم ٢٨٩٧٤ شخص (انظر جدول رقم (٨)). من هذا المنطلق فقد بدأ الجميع في البحث عن وسيلة تساعد على مواجهة او ادارة هذا الخطر ، وقد وجد الكثيرين خالتهم في التأمين لدى شركات التأمين المستقلة او التابعة في المملكة. لذا ظهر بالمملكة التأمين من حوادث السيارات بأنواعه المختلفة مثل تأمين المسؤولية المدنية من حوادث السيارات والتأمين الشامل على السيارات كما ظهرت ملاحق تأمينات السيارات المختلفة التي يختص بعضها بإضافة تغطية السيارات من اخطار مختلفة مثل الحريق او السرقة او السطو ويختص البعض الآخر بتعديل بعض شروط التغطية مثل شرط حد الاحتفاظ او شرط النسبة او خلافه.

هذا وقد بدأت شركات كثيرة في السوق السعودي في بيع مثل هذه التأمينات للجمهور بالفعل وعلى نطاق واسع خاصة بعد أن تزايد عدد المقبلين على شرائه بصورة كبيرة حيث نلاحظ مثلاً انه وفقاً للتقارير السنوية الصادرة عن شركة التأمين الوطنية المحدودة [١٠٠٩] تضاعف عدد مشتري عقود تأمينات السيارات من الشركة مرات عديدة حتى بلغت اشتراكات تأمينات السيارات بالحركة في العام المالي الماضي ١٩٨٩ م قرابة الثلاثة عشر مليون ريال بزيادة تربو على ٤٠٠ ٪ من اشتراكات العام الأسبق ١٩٨٨ م.

ومن دراسة الطلب التمييز وطريقة تحديد التعريف في هذا الفرع من فروع التأمين في الشركات المختلفة الموجودة بالسوق السعودي يتضح أن الطرق المتبعة في تمييز تأمينات السيارات بالمملكة تقضى بوضع سعر موحد كنسبة من قيمة السيارة لكل مجموعة متجانسة من السيارات. ويتراوح هذا المعر بين ٢٠,٢٥ ٪ من قيمة السيارة للسيارات الصغيرة التي تقل قدرتها عن ٢٥٠٠ سم<sup>٣</sup> إلى ٧ ٪ للسيارات الأكبر ، مع رفض تغطية السيارات الأكثر خطورة او السيارات من انواع خاصة مثل السيارات الرولز رويس Rolls Royce والسيارات الرياضية Sports Cars. مع وجود حد أدنى لقيمة الاشتراك الخاص بكل مجموعة من المجموعات المختلفة من السيارات لكل نوع من أنواع التأمين. ففي تأمين المسؤولية المدنية من حوادث السيارات فان هذا الحد الأدنى لقيمة الاشتراك قد ينخفض الى ٢٥٠ ريال سنوياً للسيارات الصغيرة أو قد يرتفع الى ١٢٠٠ ريال سنوياً للسيارات الأكبر ، أما في التأمين الشامل فان هذا الحد الأدنى للاشتراك السنوي يتراوح ما بين ٥٠٠ ريال الى ١٥٠٠ ريال. كذلك تنص التعريف المعمول بها بالشركة على اضافة ١ ٪ من قيمة السيارة عند طلب تغطية خطر الحريق والسرقة والمطو Fire, Theft and Burglary بالإضافة لتأمين المسؤولية المدنية من حوادث السيارات. كذلك تنص التعريف على أنه في حالة المائق القليل الخبرة بالقيادة أما ان يرفع السعر عليه بنسبة تتراوح ٠,٥ ٪ ، ١ ٪ أو أن يرفض

التأمين عليه املا وفقا لنوع وحجم السيارة محل التأمين.  
ومن الواضح عدم وجود التفرقة المتوقعة في هذه التعريفات في  
تفسير بين من يقود السيارة في منطقة ما وبين من يقود السيارة في  
منطقة أخرى قد تكون أكثر ازدحاما أو أكثر خطورة ، ولا تفرق التعريفات في  
التفسير بين السائق المتعلم والامس ولا بين المتزوج وغير المتزوج ولا بين  
السعودي وغير السعودي الى آخره من تلك العوامل ذات التأثير المعروف على  
ملوكيات القيادة [٤] وبالتالي على الضائر المتوقعة من كل سائق.

وبذا يتضح ان اعمار التأمين على السيارات والتأمين من حوادث  
السيارات في السوق السعودي متفاوتة ومختلفة كثيرا عن بعضها البعض من  
شركة الى أخرى. كما ان أي منها لم يبنى من الأمل على الأسس العلمية  
المدرسة لبناء هياكل التفسير في التأمين مع انه من المعروف انه كان من  
الواجب ان يسبق البدء في التعامل في مثل هذا النوع من انواع التأمين ان  
يتم اجراء تحديد دقيق لسعر بيع كل نوع من أنواعه للجمهور. هذا التحديد  
الذي يجب ان يتوقف بصورة كبيرة على دراسة دقيقة لتكلفة تقييم التأمين  
للجمهور في السوق السعودي. هذه التكلفة تحتاج الى جميع بيانات دقيقة  
كثيرة وتحتاج الى استخدام أدوات رياضية واحصائية متقدمة في التنبؤ وهو  
ما لم يتم في أي من الشركات العاملة في السوق السعودي حتى الآن ، حيث قد  
تم استخدام هياكل للتعريفات تم تقديرها جرافيا أو هياكل منقولة من بعض  
الشركات أو الفروع المشابهة والتي تعمل في بعض الأسواق العربية أو  
الأجنبية الأخرى والتي قد تتشابه في خواصها وصفاتها مع السوق السعودي.  
هذا وان كان مقبولاً في التأمين عموماً في بداية عهده حيث لا تتوفر الخبرة  
الخاصة عندئذ بالسوق السعودي الا انه قد أصبح من الواجب ان نبدأ من الآن  
بإيجاد مثل هذا البحث حتى يمكن تقدير السعر المناسب لتأمين السيارات  
الذي يعكس الخبرة الخاصة التي تتجمع لدينا عن السوق السعودي وتتوفر  
بياناتها خاصة مع التزايد الكبير والملحوظ في عدد المقبلين على شراء  
مثل هذا النوع من انواع التأمين ، وتوضيح إحدى التقنيات التي يمكن  
الاعتماد عليها واستخدامها في تحديد مثل هذا السعر المناسب عند اكتمال  
البيانات المناسبة والمشتقة من خبرة سوق التأمين السعودي.

### حدود البحث:

في هذا البحث سنقوم بتوضيح كيفية تقدير الغند المتوقع من  
الحوادث في الجداول المتعددة التقسيم وكذلك في الجداول المزدوجة  
التقسيم (وفي بحث لاحق يمكن ان نواجه مشكلة دمج عنصرى توزيع اجمالى  
الضائر).

وصوف يبنى هذا التقدير على أساس الفراض ان تكرار النصر  
الموضوعة في جدول مزدوج التقسيم تتبع في توزيعها الاحتمالى شكل التوزيع  
البواسونى وانها متماثلة في التوزيع الاحتمالى ومستقلة عن بعضها  
ومستقلة عن تأثيرات العناصر الأساسية في الإعمدة والمطرف.

وسنقوم بتوضيح كيفية تقدير معلمات التوزيع البواسوني من هذه الجداول المرادفة التقسيم ومعتمدين على النماذج اللوغاريتمية الخطية Log-Linear Models مع توزيعات طبيعية مسقة Prior Normal Distribution. ويجب التنويه أنه بالرغم من اقتمارنا في البحث على التطبيق على الجداول المرادفة التقسيم إلا أن امتداد الطريقة وتطبيقها على الجداول المتعددة التقسيم سيكون مباشرا.

وسوف نستخدم في الطريقة التطبيقية المقترحة على طرق نان ليرد Nan Laird [٢٩،٢٨] والتي استخدمها في التقديرات البييزية التجريبية لاحتمالات جداول الحياة.

### أمول البحث:

بينما في الجزء الأول من هذا البحث المقدمة وأهمية وحدود البحث ونموه. أما الجزء الثاني فسوف يتم تقسيمه كما يلي:

المبحث الأول : نماذج تصنيف البيانات .

المبحث الثاني : النموذج الاحصائي المقترح استخدامه .

المبحث الثالث : التقديرات :

أولا : التقديرات البييزية Bayesian Estimates

ثانيا : التقديرات البييزية التجريبية

. Empirical Bayesian Estimates

المبحث الرابع : تطبيق الطريقة المقترحة على بيانات

فعلية سعودية والتنسيق بعدد حوادث

السيارات المتوقعة في المملكة مستقبلا.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات.:

أولا : النتائج.

ثانيا : التوصيات.

في تلك كتابة مراجع البحث وهوامشه يلها الجداول والاشكال المانبة.

## المبحث الأول

### نماذج تصنيف البيانات

التأمين يحقق هدف حماية الأفراد مما قد يتعرضون له من خسائر كبيرة محتملة وذلك بالسماح لهم باستبدالها بخسائر صغيرة مؤكدة في صورة اشتراكات التأمين Insurance Premiums التي تدفع للمؤمن Insurer. ومن الناحية الفنية والعلمية فان هذه الاشتراكات يجب أن تزيد عن قيمة الخسارة المتوقعة Expected Loss من المستأمن Insured خلال فترة الوثيقة بما يكفي لتغطية المصاريف الإدارية وترك هامش مناسب كربح للمؤمن. وإذا قسمنا الاشتراك الى جزئين ، الأول مساو لقيمة الخسارة المتوقعة من المستأمن خلال فترة الوثيقة ، والثاني هو بقية قيمة الاشتراك ، فانه عادة ما يطلق على الجزء الأول اسم الاشتراك المأني Pure Premium وهو يشكل الجزء الأكبر من الاشتراك أما الجزء الثاني الإضافي في الاشتراك فانه يمثل من وجهة نظر المستأمن تكاليف نقله لعبء الخطر الى المؤمن.

بمفهوم عامة يمكن القول بأن قيمة الخسارة المتوقعة خلال فترة الوثيقة تكون غير معروفة مسبقا عند شراء التأمين ويجب أن يقوم المؤمن بتقديرها باستعمال خبرة ضائر السيارات في الوثائق المشابهة في الماضي اذا ما كانت متوفرة ، أو استعمال خبرة ضائر مشابهة حتى تتكون لديه الخبرة الأكثر مناسبة كما هو الحال في المملكة الآن ، فقد تكونت الشركة الوطنية للتأمين التعاوني منذ اقل من خمس سنوات (في ١٨ يناير ١٩٨٦ م) بتمويل حكومي بالكامل ، ولذا فانه لم يتوفر لديها بعد خبرة الضائر الكافية التي يمكن الاعتماد عليها في مجال تقدير قيمة الضائر المتوقعة مستقبلا في مجال حوادث السيارات لذا فاننا سوف نقوم باستخدام الأرقام والإحصائيات العامة الخاصة بحوادث السيارات على مستوى المملكة والصادرة من الإدارة العامة للمرور ومركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية لتقدير المعلومات المطلوبة لتعريف وتطبيق تأمين السيارات بالمملكة.

انه لمن الشايت علميا ان خبرة ضائر فزد بعينه لايمكن الاعتماد عليها او اعطائها مصداقية كاملة او كبيرة في حساب الاشتراك المأني لهذا الفرد لأنه قد ثبتت إحصائيا ان خبرة ضائر الشخص الواحد عادة ما تكون معرضة لتباين كبير جدا من وقت لآخر . ولكن نتغلب على هذه المشكلة فاننا سنعتمد في دراسنا على عدد كبير من الأفراد المتشابهين في درجة خطورتهم حيث سيتم وضعهم في فئة واحدة يمكن بدراسة خبرتها مجتمعة الوصول الي تقدير مناسب لقيمة الخسارة المتوقعة من كل فرد من المرادما في المتوسط وبذا يتم تقدير الاشتراك المأني بطريقة يمكن الاعتماد عليها وبخبرة بيانات يمكن اعطائها مصداقية أكبر .



والوضع الأمثل هو

(١) أن يكون جميع أفراد الفئة الواحدة متجانسين تماما Homogeneous في قيمة الصارئة المتوقعة لكل منهم .

(٢) أن تكون الفئات المختلفة ممييزة عن بعضها البعض

Heterogeneous .

أى أنه يجب أن يكون هناك نظام تقسيم Classification System الى فئات يمكن اعتباره مميز جيد للأقسام الصافية حيث أنه من الضروري الوصول الى تقدير دقيق للاشتراك الصافي في كل فئة حتى يكون نظام التمييز عادلا و Fair . وكافيا Equitable والا فإنه قد يشعر المستامنون نوى الصارئة الطيبة والنظر الأقل والذين يجنون انفسهم في فئة ذات خطورة اكبر بعدم عدالة النظام (أنظر شاير Shayer [٢٢]) . أكثر من ذلك فإنه في أسواق التامين التنافسية Competitive Markets فإنه اذا ما اتبعت احدى الشركات نظاما غير عادل للتقسيم الى فئات فإن ذلك يسهل تهديد ربحيتها من قبل الشركات الأخرى . فالأفراد نوى درجات الخطورة القليلة والموضوعين في فئات ذات درجة خطورة أعلى يمكن أن تغريهم شركة تامين أخرى لها نظام تقسيم افضل لهم نسبيا . وبذا يتحولون عن الشركة الأولى تاركين بها فئة تحتوى على الأفراد لهم في المتوسط صائر متوقعة اكبر من الصائر السابق المتوقع بها ( أنظر دوهرتى Doherty [٢٢] وتريفوس Tryfos [٢٢]) وهذا يظن للشركة مشكلة خاصة لا تستطيع معها المحافظة لا على مستوى الربحية ولا على مستوى العدالة بين المستهلكين . لذلك يمكن القول بأن نظام التقسيم يجب أن يكون جيد ودقيق بقدر الامكان .

من الناحية الأخرى فإن التقسيم اذا احتوى على فئات كثيرة فإن ذلك يؤدي بالضرورة الى صفر عدد الأفراد في كل فئة مما يقلل من درجة مصداقية الخبرة المستمدة من أفراد هذه الفئة لتقدير قيمة الاشتراك الصافي من ناحية ويزيد في قيمة انحرافات خبرتها الحقيقية عما كان متوقعا عند حساب هذا الاشتراك الصافي من الناحية الأخرى .

لذلك فإن الوضع يحتاج الى موازنة دقيقة . واحد الطرق العلمية المتبعة لتطبيق تلك الموازنة هي استخدام تقسيم دقيق نسبيا بعد وضع شروط معينة فيه كيفما يقتضى النموذج الاحصائى الذى سيتم استخدامه فى التنبؤ بالصائر بما يسمح بتجميع البيانات عبر Across وظلال Within المجموعات للحصول على تقدير أكثر ثباتا للاشتراك الصافي لمجموعة من الأفراد المتجانسة نسبيا .

وقد استعمل الاكتواريون هذه الطرق لمدة طويلة لتقدير قيمة الاشتراكات الصافية لأفراد تم تقسيمهم فى خلايا Cells فى تقسيمات مزدوجة المتغيرات Two-Way Classifications أو تقسيمات متعددة المتغيرات Multi-Way Classifications للخطر ، وبالرغم من ذلك فإنه لم يتم وضعها فى صورة نماذج احصائية الا حديثا ، فعلى سبيل المثال بين بيللى Bally [١٦] علم ١٩٦٢ طرق تقدير الاشتراكات الصافية من تقسيمات متعددة المتغيرات

ومعتدا على حامل ضرب العوامل الخاصة بمستويات متغيرات التقسيم (وهذه هي الطريقة المعروفة باسم طريقة الضرب Multiplicative Method) ويعنى ذلك أنه في حالة استخدام التقسيم المزدوج المتغيرات وإذا رمزنا للقيمة المقدرة للاشتراك المافى الخاص بالفرد رقم "ك" في الخلية "رل" الموجودة في الصف رقم "ر" والعمود رقم "ك" بالرمز  $\pi_{rk}$  فإن :

$$\pi_{rk} = \pi_{r.} \times \pi_{.k}$$

حيث  $\pi_{r.}$  ،  $\pi_{.k}$  هي القيم المقدرة لتأثيرات المستوى (ر) للمتغير الأول والمستوى (ل) للمتغير الثاني من متغيرات التقسيم .

كما بين وصرح وتومبرلين Weisberg and Tomberlin [٢٤] عام ١٩٨١ وجود طرق أخرى اطلق عليها طرق الجمع Additive Methods ، وهي تعتمد على جمع مؤثرات العوامل الخاصة بمستويات متغيرات التقسيم ، كما قاما بوضع النماذج الخاصة بها .

وبصفة عامة يمكن القول بأن النماذج المستخدمة في تجميع البيانات عبر الخلايا في التقديرات المتعددة المتغيرات تواجه مشكلة احصائية معروفة وهي أنها لاتعطي تقديرات غير متحيزة Unbiased Estimates . أي ان الضمارة المتوقعة للفرد الموجود في أي خلية تختلف عن القيمة المتوقعة لهذه الخلية والمحسوبة من النموذج الاحصائي . ولكن يمكن استعمال هذه النماذج المتحيزة في التقدير فإنه يجب على المؤمن أن يعرض هذا التحيز باستخدام طريقة المبادلة بين التحيز Bias والتباين Variance المتعارف عليها والشائع استخدامها بين الاحصائيين والاكتواريين في كل مرة يتم فيها تبني نموذج متحيز في التنبؤ . كما انه يجب ان نتذكر دائماً أننا نحتاج بشدة الى نماذج لتقدير قيم خلايا التقسيم ذات العدد الصغير من المفردات . وبالرغم من أنه عادة ما يطلق الاكتواريون تعبير "تقديرات المصادقية Credibility Estimates" على أي تقديرات قامت على دمج الخبرة الحديثة للمفردات مع الخبرة الجماعية المجمعة مسبقا (انظر بولمان Buhmann [١٨] ، وكين Kahn [٢٦] ) ، إلا أن المشكلة الخاصة بدمج تقديرات النموذج شنائ أو متعدد المتغيرات مع تقديرات الخلايا الفرديه تختلف عن ذلك بالرغم من تشابه الفكرة ، لذا فقد بحث الاكتواريون عن طرق أخرى يمكن بها تقدير أوزان الترجيح عند دمج خبرة الأفراد بخبرة الجماعة باستخدام طرق التطليل البييزي Bayesian Analysis ، وسنين في هذا البحث أن هذه الطرق الخاصة بدمج تقديرات الخلايا المجمعة Estimates Pooled Cell مع تقديرات النموذج يمكن أيضا تطبيقها باستخدام تقنية بييز Bayesian Technique وبصفة خاصة الطريقة التجريبية Empirical Method لكي نحل الى هذه التقديرات .

ويمكن في مجال التأمين تحديد نوعين من التوزيعات الاحتمالية للخصائر ، الأول توزيع عدد الحوادث المسببة للخصائر والتي عادة ما يشار اليها بعنصر التكرار Frequency Component ، والثاني هو توزيع قيمة الخسارة (النتيجة من الحادث المفترض وقوعه) التي يلتزم المؤمن بتعويضها ويشار اليها عادة بعنصر وطأة الخسارة Severity Component .  
لذا فان اجمالي الخصائر يأخذ صورة مجموع عدد عشوائى من الخصائر الفردية التي تكون قيمة كل منها هي الأخرى متغير عشوائى (أى مجموع عشوائى لمتغيرات عشوائية) .





البيزي التجريبي Empirical Bayes Estimate لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي المتعدد Multivariate Normal Data وجدا ان هذه التقنية تعطى افضل التقديرات عندما يكون المطلوب تقدير معلّات نموذج خطى يكون معروف عنها انها تقع فى فراغ عالى Higher Dimensional Space "هـ١" مثلا ولكن فى نفس الوقت يوجد احتمال مناسب لوجود هذه المعلامات فى فراغ اخر اقل من سابقة "هـ٢" مثلا حيث هـ٢ هـ١ (د ترمز الى ان هـ٢ جزء من هـ١) عندئذ تكون تقديرات قيمة المعلامات فى الفراغ الاعلى "هـ١" غير متحيزة Unaised لكن تبايناتها كبيرة نسبيا بينماتكون التقديرات المعاطة فى الفراغ الاقل ابعادا "هـ٢" ذات تباينات اصغر لكنها ستكون تقديرات متحيزة Bias. لذا فان الاحصائى لا يظفر بالضرورة الى الاختيار بين هاتين المجموعتين من التقديرات وانما يكون من الافضل دائما اعتبارهما نقطتى نهاية End-Points ويجب عليه ان يستعمل البيانات ليحدد طلا وسطا بينهما اى بين التحيز والتباين من ظلال قاعدة بييز التجريبية . وللحصول على تقديرات بييزية تجريبية للبيانات العددية فى النموذج الخطى اللوغاريتمى وبدلا من اهمال بعض المعلامات الخاصة بالتفاعل مثل  $\gamma_{21}$  فإنه يمكن البدا بتحديد قيم بعض المعلامات عشوائيا . وبدلا من اسقاط عنصر التفاعل بين المتغيرات من اعتبارنا يمكن ان نبدأ بافتراض تأثيرات عشوائية للمتغيرات المستقلة التى تخضع فى قيمتها لتوزيع مسبق من العائلة الطبيعية Prior Normal اى -  
نفترض ان

$$\gamma_{21} \text{ متماثلة مستقلة عن بعضها موزعة توزيع طبيعى بمتوسط = صفر و تباين = ت} \dots\dots\dots (٦)$$

وهذا النموذج يعنى انه لا يوجد لدينا اى معلومات منظمة تزيد عن معلومات النموذج المخفض الا ترى وهو الذى يسط من اعتباره عنصر التفاعل

$$\text{ت} \text{ (د) = } \gamma_{21} + \gamma_{12} + \gamma_{21}^2 \dots\dots\dots (٧)$$

وبذا نجد ان النموذج الخطى اللوغاريتمى المشبع بالكامل المحدد فى (٢) يلى بالضرورة الى ان يكون تقديرنا للمعلامات مساويا تماما للمشاهدات ، فى حين ان النموذج الخطى الذى يمسق عنصر التفاعل بالكامل من اعتباره والمحدد فى (٧) يلى الى ان يكون تقديرنا للمعلامات مساويا لتقديرات الضرب البحتة Multiplicative Estimates ، اما اذا جمعنا النموذج المحدد فى (٢) مع الافتراض المحدد فى (٦) فاننا نصل تقديرات فى حل وسط بين تقديرات الضرب البحتة التى تعتمد فقط على التأثيرات الامامية بدون تفاعل التى تنتج من (٢) والتكررات المشاهدة والناتجة من (٢) . هذا النموذج نوالمرطتين Two-Stage Model والمحدد فى (٢) ، (٦) يشبه كثيرا ذلك النموذج الذى حدده ليونارد Leonard [٢١] عند مناقشة

للتقديرات البييزية التجريبية لجداول الحياة . في هذا النموذج نعتبر كل من المتوسط العام Overall Mean والتأثيرات الأساسية للمتغيرات (المفوف والأعمدة) ثوابت في حين يعتبر عنصر التفاعل بين المتغيرات متغير عشوائي . في هذه الحالة تكون القيود الخطية المبينة في (٢) غير ذات أهمية وتكون دالة كثافة احتمال (ي/٢) هي

وح - [محرور ي ٢١٠٠٠٠٠] ٢ ÷ ٢ [آ]   
 ح (ي/٢) = (١ + آ٢ / ت) x هـ ..... (٨)

حيث ي، صطفوفة مكونة من قيم ي ٢١٠٠٠٠٠ ، هـ = عدد مستويات المتغير الاول = عدد المفوف عبر التقسيم المزدوج ، و = عدد مستويات المتغير الثاني = عدد الأعمدة عبر التقسيم المزدوج . وقد بين ليرد Laird [٢٩،٢٨] ان القول بثبات المتوسط العام والمؤثرات الأساسية ي ، ي ١٠٠٠٠ ، ي ٢٠٠٠٠ يعادل تماما القول بأن لهم توزيع مسبق من النوع المتماثل المستطيل Flat Prior وبالتالي يكون التوزيع المشترك لـ ( ي ، ي ) على الصورة

ح ( ي ، ي / ت ) = ح ( ي / ي ، ت ) x ح ( ي / ت ) ..... (٩)

- [محرور ٢٠٠٠٠٠٠ x ٢٠٠٠٠٠٠ (ي)] (ي) ٢٠٠٠٠٠٠   
 هـ TT x [٢٠٠٠٠٠٠ (ي)]   
 = -----   
 TT ٢٠٠٠٠٠٠ [٢٠٠٠٠٠٠ (ي) !]

- ٠،٥ وح - [٠،٥ محرور ي ٢١٠٠٠٠٠] ٢ ÷ ٢ [آ]   
 هـ x [٢٢ / ت] ..... (١٠)

المبحث الثالث

The Estimate التقديرات

The Bayesian Estimates : اولاً: التقديرات البييزيه

التطيل البييزي التقليدي عادة ما يتطلب تحديد السنين المسبق Prior Variance لكل عنصر من عناصر  $\theta$ ، والذي رمزنا له بالرمز "ت". بعدئذ تبين عملية التقدير على التوزيع اللاحق Posterior Distribution لمفردات  $\theta$  بمعلومية كل من التباين المسبق "ت" والتكرارات المشاهدة "ل" ، أي:-

$$ح (ي/ل، ت) = ح (ل، ي/ت) \times ح (ل/ت) \dots\dots\dots (١١)$$

هذه الداله الاحتماليه لا يمكن كتابتها مراعاة على شكل مبسط لأن التكامل المطلوب لتحديد المقام من النوع الذي لا يمكن معالجته تطيلياً Analytically

$$ح (ل/ت) = \int \dots \dots \dots ح (ل، ي/ت) \times ح (ي) \dots\dots\dots (١٢)$$

كما أن التكامل العددي Numerical Integration غير عملي في هذه الماله لأن التكامل سيكون على متغيرات يبلغ عددها "هـ" وهو "١" بما سبب البطء الكبير عند استعمال الحاسب الآلي لاجراء التكامل العددي حتى ولو تم استخدام طريقة ايلر وماكلورين "E-M" Euler-Maclaurin Method [٢٢]. لذا فسوف نقوم باتتباع اقتراحات ليرد Laird [٢٩، ٢٨] وليونارد Leonard [٢١] ونقوم بتقريب دالة التوزيع اللاحق ح (ي/ل، ت) بدالة توزيع طبيعي Normal Distribution Function على أن نموى وسط الأخيره بمنوال الأولى . ثم نحصل على مصفوفة التباين المشترك Covariance Matrix بشرط أن تكون مصفوفة المعامل التفاضلي الشانسي للوغاريتم التقريب طبيعي مقدرًا عند متوسطه مماويه لمصفوفة المعامل التفاضلي الشانسي للوغاريتم التوزيع اللاحق مقدرًا عند منواله . وهذا في الواقع معادلاً للقول بتقريب لوغاريتم التوزيع اللاحق مقدرًا عند منواله بمقدار من الدرجة الثانيه في  $\theta$  بما يؤدي الى الوصول الى دالة توزيع تقريبي طبيعي لوغاريتمه له نفس الميل Slope ودرجة الانحناء Curvature مثل ميل ودرجة انحناء لوغاريتم التوزيع اللاحق الحقيقي عند منواله . بذلك فان هذا التقريب الطبيعي سيكون له متوسط  $\theta$  مساوي لمنوال "تداله ح (ي/ل، ت) ومصفوفة تباين مشترك



ع = [-----] (لوح ح (ي/ف ، ت)) [ ي = ي ..... (١٣) ]  
 ° ي ° ي °

ويلاحظ أنه عند حساب المنوال ومصفوفة المعاملات التفاضلية الثانية يمكن اجمال مقام الطرف الأيسر من (١١) ح (ف / ت) طالما أنه ليس دالة في ي. ويمدنا المتوسط ومصفوفة التباين المشترك للتقريب الطبيعي للتوزيع اللاحق لمفردات ي [ ح (ي / ف ، ت) ] بتقديرات بيزية لمفردات ي ومصفوفة تباين مشترك لاحق للتقديرات .  
 ويلاحظ أن المنوال ي- لا بد وأنه يحقق المعادلات الآتية :-

(ي+ي<sub>١</sub>+ي<sub>٢</sub>+ي<sub>٣</sub>+ي<sub>٤</sub>)  
 ---- لوح (ف ، ي / ت) = محرو [ - ن رر x هـ + ف رر ] = صفر ..... (١٤)  
 ° ي °

(ي+ي<sub>١</sub>+ي<sub>٢</sub>+ي<sub>٣</sub>+ي<sub>٤</sub>)  
 ---- لوح (ف ، ي / ت) = محرو [ - ن رر x هـ + ف رر ] = صفر ..... (١٥)  
 ° ي °

(ي+ي<sub>١</sub>+ي<sub>٢</sub>+ي<sub>٣</sub>+ي<sub>٤</sub>)  
 ---- لوح (ف ، ي / ت) = محرو [ - ن رر x هـ + ف رر ] = صفر ..... (١٦)  
 ° ي °

(ي+ي<sub>١</sub>+ي<sub>٢</sub>+ي<sub>٣</sub>+ي<sub>٤</sub>)  
 ---- لوح (ف ، ي / ت) = محرو [ - ن رر x هـ + ف رر ] + صفر ..... (١٧)  
 ° ي °

يلاحظ أن المعادلات (١٥) ، (١٦) تؤدي بالضرورة الى تحقيق المعادلة رقم (١٤). أكثر من هذا فإنه اذا عرفنا ف رر ° لتكون هي قيمة التكرار المتوقع للحوادث في الخلية رل فإن:-

(ي+ي<sub>١</sub>+ي<sub>٢</sub>+ي<sub>٣</sub>+ي<sub>٤</sub>)  
 ف رر ° = ن رر x ب رر (ي) ° = ن رر x هـ ..... (١٨)  
 وباستخدام الرموز المنقطة المعروفة Usual Dot Notation للدلالة على المجموع فإنه يمكن باستخدام المعادلات (١٥) ، (١٦) ، (١٧) اثبات أن:

(١٩) ..... ف رر ° = ف رر °

(٢٠) ..... ف رر ° = ف رر °

أي أن المعادلات (١٥) ، (١٦) تقتضى بأن تأخذ قيم بحيث تؤدي إلى أن تكون مجاميع الصفوف والأعمدة لتكرارات الخلايا المتوقعة (أو بمعنى آخر التكرارات الموفقة (Fitted Frequencies) لها نفس مجاميع الصفوف والأعمدة الخاصة بالبيانات المشاهدة .

قدم ديمنج وستيفان Deming and Stephan [٢١] طريقة حسابية يمكن استخدامها لتوفيق النماذج الخطية اللوغاريتمية لتمثيل البيانات المبوبة في جداول متعددة التقسيم أطلقوا عليها اسم "طريقة التوفيق النسبية المكررة" - (IPF) - Iterative Proportional Fitting " كما بين بيشوب وفاينبيرج وهولاند Bishop , Fienber and Holland [١٧] أنه يمكن استخدام طريقة التوفيق النسبية المكررة هذه (IPF) للمحافظة على تأثير عنصر التفاعل في النموذج عن طريق تحديد قيم مبدئية للمتغيرات نبدأ بها العملية الحسابية المكررة بحيث تحتوي هذه القيم المبدئية على أثر هذا التفاعل منذ البداية . كما لاحظ ليرد وأوليفر Laird and Oliver [٢٠] أن هذه الطريقة تسمح للشخص أن يستعمل طريقة التوفيق النسبية المكررة لتوفيق النماذج الخطية اللوغاريتمية لبيانات جداول الحياة عندما توجد أرقام مختلفة من المقادير المعرضة للخطر Exposures في الخلايا المختلفة . ولأن البيانات البواسونية الموجودة في هذا البحث تشمل على مقادير معرضة للخطر تتميز بعدم تماوى قيمتها في الخلايا المختلفة لذا فإنه يمكن تطبيق الطريقة المذكورة عليها في توفيق النموذج بطريقة مماثلة .

ولتطبيق هذه الطريقة الخاصة بالتوفيق النسبي المتكرر في تقدير قيم بيانات جدول مزوج التقسيم فإننا نقوم بضرب القيم المبدئية Starting Values "ندر<sub>١</sub>" في مؤشرات الصفوف "ي<sub>١</sub>در<sub>١</sub>" في مؤشرات الأعمدة "ي<sub>٢</sub>در<sub>١</sub>" الخاصة بكل ظلية "رل" . وبذلك فإذا بدأنا الطريقة باستخدام قيم مبدئية هي "ندر<sub>١</sub>" خاصة بالخلايا "رل" فإن التقدير يأخذ الشكل :

$$\text{ندر}_{١} = \text{ندر}_{١} \times \text{ندر}_{١} \times \text{ندر}_{١} \dots \dots \dots (٢١)$$

حيث ندر<sub>١</sub> ، ندر<sub>١</sub> هي عوامل تعتمد فقط على قيمة البيانات المجمعة والقيم المبدئية في الصف (ر) والعمود (ل) على الترتيب . وعلى ذلك فبعد التكرار نجد أن التقديرات النهائية للتكرارات المتوقعة ستكون على الصورة :

$$\text{ندر}_{١} = \text{ندر}_{١} \times \text{ندر}_{١} = \text{ندر}_{١} \times \text{ندر}_{١} \times \text{ندر}_{١} \dots \dots \dots (٢٢)$$

وسوف تحقق التقديرات الناتجة من ذلك العلاقات المحددة في (١٩) ، (٢٠) . هذا النموذج المحدد في (٢٢) معروف بأنه نموذج ضرب Multiplicative Model للجداول ذات التقسيمات المزوجة ، ويمكن تقديمه على صورة نموذج خطي لوغاريتمى لا يظهر فيه تأثيرات التفاعل المحددة في (٧) وعندئذ تكون التقديرات المصوبة بطريقة التوفيق النسبي المكررة هي

توفيق للتكرارات الحدية Margenal Frequencies لتوزيع الحوات في جدول المقادير المعرضة للخطر بحيث تؤدي في النهاية الى تقديرات نهائية تعظم احتمالات Maximum Likelihood النموذج الخطى اللوغاريتمى المعطى في (٧) .  
 اكثر من هذا فانه اذا بدانا بقيم مبدئية ذات كيان تفاعلى محدد مسبقا بواسطة مجموعة من العناصر المحددة سلفا Fixed Terms نرسم لها بالرمز  $\gamma_{ijk}$  فانه يمكن أيضا باستخدام طريقة التوفيق النسبى المكررة تقدير التكرارات المتوقعة لخلايا النموذج كما يلي:-

$$\text{لو}[\gamma_{ijk}] = \gamma_i + \gamma_j + \gamma_k + \gamma_{ijk} + \dots \quad (22)$$

حيث نبدأ الحساب بقيم مبدئية عبارة عن  $\gamma_{ijk}$  هـ [ وبعد ذلك فانه بالتوفيق النسبى المكرر للتكرارات الحدية يمكن تحديد قيمة كل من  $\gamma_i$  ،  $\gamma_j$  ،  $\gamma_k$  ،  $\gamma_{ijk}$  . ولذلك فانه باستخدام هذه الخصائص لى نظام المعادلات الآتية المصنفة في (١٥) الى (١٧) فانه يمكن اقتراح ما يلي:  
 أولا: وضع  $\gamma_{ijk} = 0$  = صفر لجميع قيم (رل) وحل المعادلات في (١٥) ، (١٦) لتحديد قيم  $\gamma_i$  ،  $\gamma_j$  ،  $\gamma_k$  باستخدام طريقة التوفيق النسبى المكررة بقيم مبدئية هي  $\gamma_{ijk}$  ، أى أننا باختصار نقوم أولا بتوفيق النموذج المعطى في (٧) .

ثانيا: نستعمل قيم  $\gamma_i$  ،  $\gamma_j$  ،  $\gamma_k$  في حل (١٧) لى نصل الى قيم  $\gamma_{ijk}$  باستخدام طريقة نيوتن-رافسون Newton-Raphson Algorithm .  
 ثالثا: نعيد حل المعادلات (١٥) ، (١٦) باستخدام طريقة التوفيق

النسبى المكررة لكن باستخدام قيم مبدئية جديدة هي  $\gamma_{ijk}$  هـ [ حيث  $\gamma_{ijk}$  هي القيم المصوبة في ثانيا] أى أننا باختصار نقوم هذه المرة بتوفيق النموذج المعطى في (٢٢) .

رابعا: نعود ونكرر ثانيا . وبعد ذلك نعيد حل المعادلات (١٥) ، (١٦) باستخدام طريقة التوفيق النسبى المكررة بقيم مبدئية هي  $\gamma_{ijk}$  هـ [ حيث  $\gamma_{ijk}$  هي القيم المصوبة في ثانيا] أى أننا باختصار نقوم هذه المرة بتوفيق النموذج المعطى في (٢٢) .  
 رابعا: نعود ونكرر ثانيا . وبعد ذلك نعيد حل المعادلات (١٥) ، (١٦) باستخدام طريقة التوفيق النسبى المكررة بقيم مبدئية هي  $\gamma_{ijk}$  هـ [ حيث  $\gamma_{ijk}$  هي القيم المصوبة في ثانيا] أى أننا باختصار نقوم هذه المرة بتوفيق النموذج المعطى في (٢٢) .  
 رابعا: نعود ونكرر ثانيا . وبعد ذلك نعيد حل المعادلات (١٥) ، (١٦) باستخدام طريقة التوفيق النسبى المكررة بقيم مبدئية هي  $\gamma_{ijk}$  هـ [ حيث  $\gamma_{ijk}$  هي القيم المصوبة في ثانيا] أى أننا باختصار نقوم هذه المرة بتوفيق النموذج المعطى في (٢٢) .

مصفوفة التباين المشترك : "م" Covariance Matrix

=====

يمكن الحصول على مصفوفة التباين المشترك "م" للتقريب الطيبى Normal Approximation بحساب معكوس مصفوفة المعاملات التفاعلية الثانية المحددة في (١٤) ثم تقدير قيمها عند قربة التباين  $\gamma_{ijk}$  هـ [ حيث  $\gamma_{ijk}$  هي القيم المصوبة في ثانيا] أى أننا باختصار نقوم هذه المرة بتوفيق النموذج المعطى في (٢٢) .

$$M = \text{[ لوج (ك) ، لوج (هـ) ، لوج (ت) ، لوج (ث) ]} \quad (23)$$



وبالرغم من أن هذه المصفوفة كبيرة إلى حد ما حيث أنها من الحجم "حجم و-١" إلا أنه يمكن إعادة كتابتها على شكل مصفوفة مجزأة Partitioned Matrix لتسهيل التعامل معها . فإذا استخرجنا أرقام المقادير المعروفة للخطر من الجدول المزدوج التقسيم صفاً ووضعا كل منها على صورة متجه رأسى  $\bar{y}$  ثم وضعنا قيمة المعلومات بدورها على صورة متجه رأسى  $\bar{y}$  فإن الجزء الخاص بالتأثير الثابت Fixed Effect Portion للنموذج (٢) يمكن إعادة صياغته باستخدام رموز المصفوفات كما يلي :

$$\text{لو ( ي ) = ا ي } \dots\dots\dots (٢٦)$$

حيث يعرف لوغاريتم المتجه بأنه متجه اللوغاريتمات  
 $\bar{y}$  هي متجه معاملات النموذج الخطى اللوغاريتمى Log-Linear  
 Model Parameters  
 $\bar{a}$  هي مصفوفة التصميم Design Matrix العادية المعروفة الخاصة  
 بالجدول المزدوج التقسيم . وباستخدام هذه الرموز يمكن كتابة  
 المصفوفة (٢٥) على صورة مصفوفة مجزأة كما يلي :  
 (٢٧)٠٠

$$\begin{array}{l} \bar{a} \times \text{قطرية} [ \bar{y} ] \text{ قطرية} [ \bar{y} ] \\ \text{قطرية} [ \bar{y} ] \times \bar{a} \end{array}$$

حيث تشير الـ " . " إلى الضرب بطريقة هادامارد Hadamard Product والتي تعنى ضرب حدود المصفوفة فى بعضها حداً فى حد .

ولكى نستطيع تحديد مصفوفة التباين المشترك "ع" للتقريب الطبيعي للتوزيع اللاحق لابد من ايجاد معكوس مصفوفة التصميم "ا" ، لذا فإنه من الضروري ألا تكون المصفوفة "ا" مصفوفة مفردة Singular Matrix ، ولكى نضمن أن تكون المصفوفة (٢٧) غير مفردة Non-Singular فإن صفوف مصفوفة التصميم "ا" يجب أن يحتف منها ما يقابل الصف الأخير والعمود الأخير . من الملاحظ أنه بتجزأة هذه المصفوفة ومع ملاحظة أن المصفوفة الجزئية الموجودة فى الركن الأيسر هي مصفوفة قطرية فإنه يمكن القول بأننا سنتاج الآن إلى ايجاد معكوس مصفوفة من الحجم ح-١ فقط .

ثانيا: التقديرات البيزية التجريبية: Empirical Bayes Estimates:

يتطلب التحليل البيزي Bayesian Analysis تحديد جميع معلمات التوزيع المسبق Prior Distribution Parameters مقدما ، وبمفظة خاصة لابد من تحديد تباين العناصر  $\sigma^2$ ، "ت" . ولاننا هنا نواجه مشكلة تقدير معلمات متعددة Multi-Parameter Estimation Problem حيث يجب تقدير عدد  $\sigma^2$  من المعلمات  $\sigma^2$ ، وذلك من بيانات العينة المجمعة ، لهذا فان اسلوب المعالجة البيزية التجريبية يعتبر هنا من الاساليب المناسبة.

وللبدا في هذه المعالجة سوف نبدأ أولا بتقدير قيمة التباين المسبق Prior Variance باستخدام طريقة ديمبستر وليرد وروبين [٢٢] Dempster, Laird and Rubin هذه الطريقة المصممة بطريقة (E-M) . الخطوة E من الدورة الواحدة Single Iteration تماثل صاب القيمة المتوقعة للوغاريتم دالة الاحتمالات  $\log(L_i, Y_i / T)$  بمعلومية البيانات المشاهدة  $L_i$  وقيمة "ت" في المرحلة الحالية . في الخطوة M يتم تقدير قيمة "ت" التي تؤدي الى تعظيم التعبير الناتج . ثم يتم عمل دورات اخرى Iterations ابتداء من الخطوة E باستخدام القيمة الجديدة لـ "ت" للوصول الى القيمة المتوقعة للوغاريتم دالة الاحتمالات وهكذا...

ديمبستر وآخرون Dempster [٢٢] بين انه بالنسبة لدوال كثافة الاحتمال الاسية العادية Regular Exponential Densities والتي تعتبر (١٠) حالة خاصة منها فان يكفي ان نصب القيمة المتوقعة للرقم الاحصائي الكافي Sufficient Statistic عند الخطوة E [ في هذه الحالة محرر  $\sigma^2$  ] . عند الخطوة M التالية نضع التقدير الجديد للمعلمة مساويا للدالة الاحتمالية المعظمة Maximum Likelihood Function للقيمة المتوقعة للرقم الاحصائي الكافي ، الذي ياخذ في هذه الحالة الشكل الاتي

ق.٢٨. { محرر  $\sigma^2$  }  $\div$  ( حـ x و ) ..... (٢٨)

عند الدورة رقم "١+و" من دورات الصاب (E-M) يحتاج الشخص الى التوزيع الخاص بـ  $\sigma^2$  بمعلومية التكرارات المشاهدة  $L_i$ ، والقيمة المقدرة لـ "ت" من الخطوة M في الدورة السابقة والتي نرمز لها بالرمز "ت"

ح (  $L_i / \sigma^2$  ، ت ) ..... (٢٩)

وكما سبق القول فإنه يمكن تقريبها باستخدام التوزيع الطبيعي المتعدد Multivariate Normal Distribution ، وعند تبني هذا التقريب يمكن حساب القيمة المتوقعة للرقم الاحصائي الكافي Sufficient Statistic

$$Q_{٠٠٠٠} = \{ \text{محصرون} (Y_{٢١٠} | \theta) \}^2 = \{ \text{محصرون} (Y_{٢١٠} | \theta) \}^2 + \dots + \{ \text{محصرون} (Y_{٢١٠} | \theta) \}^2 \quad (٢٠)$$

حيث  $Y_{٢١٠} | \theta \sim N(\mu, \Sigma)$  ، تباعد  $Q_{٠٠٠٠}$  هما رمزا المتوسط والتباين الذين صبا باستخدام التقريب الطبيعي Normal Approximation في الدورة "و" من دورات الـ (E-M) . بمعنى أننا جمعنا مربعات Sum the Squares التقديرات المشروطة Modal Estimates لعناصر الدورات Iteration Terms مع الممار أو الأثر Trace الخاص بالجزء الموجود في الركن الأيسر الأعلى من مصفوفة التباين المشترك المعطاة في (٢٥) .

لنرمز للقيمة المبدئية التي وضعت لـ "ت" في الدورة الأولى بالرمز ت. وبعد ذلك يتم تحديث قيمة "ت" عند الخطوة "M" من كل دورة لكي تستخدم في الخطوة "E" من الدورة التالية. قيمة "ت" الجديدة التي نحصل عليها في الدورة "و" هي دالة الاحتمال المعظمة للرقم الاحصائي الكافي Maximum Likelihood Function of the Sufficient Statistic

$$T_{٠٠٠٠} = \{ \text{محصرون} (Y_{٢١٠} | \theta) \}^2 + \dots + \{ \text{محصرون} (Y_{٢١٠} | \theta) \}^2 \quad (٢١)$$

وتستمر دورات الحساب الخاصة بـ (E-M) حتى تتقارب القيم الناتجة Converges هذا وقد اثبت ديمبستر وليرد وروبين Dempster, Laird and Rubin [٢٢] أن هذا التقارب سيتحقق .

### المبحث الرابع

استعمال الطريقة المقترحة في التنبؤ بعدد

حوادث السيارات المتوقعة في المملكة مستقبلا

---

---

فيما يلي سوف يتم توضيح طريقة التحليل المقترحة في هذا البحث وذلك عن طريق تطبيقها على بيانات خيرة حوادث السيارات بالمملكة العربية السعودية التي أمكن الحصول عليها من دراسة سجلات السائقين بالمملكة . في هذا التطبيق سيتم تقسيم السائقين وفقا لمتغيرين هما منطقة الإقامة : Place of Reide وفئة السائق Driver Class . علما بان فئة السائق في الحقيقة تقسيم ذو مدى واحد One Dimentional Classification مبني بدوره على أربعة متغيرات هي العمر Age والجنسية Nationality والحالة الاجتماعية Marital Status والحالة التعليمية Educational Status (كما هي في عام ١٤٠٩ هـ) .

تعريف المقصود بفئة السائق مبين بالجدول رقم (١٢) . تمييز أماكن الإقامة المختلفة مبين بالخريطة الموجودة في شكل رقم (٧) . توزيع السائقين على هذه الفئات المختلفة مبين في الجدول المزدوج التقسيم رقم (١٢) . عند الموازنة وفقا لضرة هؤلاء السائقين في عام ١٤٠٩ هـ مبين في الجدول المزدوج التقسيم رقم (١٤) . من ذلك تم حساب معدل الحوادث لكل ١٠٠ سائق ووضعت النتائج في الجدول المزدوج التقسيم رقم (١٥) .

أولا تم تنعيم Smothed Data باستخدام طريقة الضرب التقليدية Traditional Multiplicative Method التي أوصى بها بيلي Baily [١٦] والتي قام بتفصيلها وسرج وتمبلن Weisberg and Tomberlin [٢٤] . وقد تم ذلك باستخدام طريقة الـ (E-M) في الحساب مع وضع قيم عناصر التفاعل في بداية الدورة الأولى . النتائج معبرا عنها كقيم متوقعة لعند الحوادث لكل ١٠٠ سائق موضحة في الجدول رقم (١٦) .

بدأنا طريقة الحساب (E-M) لتقدير قيمة تباينات عناصر التفاعلات "ت" بقيمة مبدئية ٠.١ ، وكان التقدير النهائي لـ "ت" هو ٠.٠٨٢٢٥ . التقديرات البييزية التحريسية التي تم الحصول عليها بعد استخدام هذه القيمة النهائية لـ "ت" مبينة في الجدول رقم (١٧) . وبمقارنة الأرقام في الجداول رقم (١٥) ، (١٦) ، (١٧) يمكن القول بان التقديرات البييزية التقديرية تقع بين معدلات الحوادث المشاهدة Observed Rates والتقديرات المحسوبة باستخدام نموذج الضرب البسيط الخاص ببيلي Baily's Simple Multiplication Model Estimates . كما أنه من الواضح أنه عندما يوجد عدد كبير من السائقين في ظلية معينة (مثل المنطقة "١") وفئة السائق



(٢١١٢) فان تقدير بيزن التجريبي يكون قريبا نسبيا من معدل الخبرة الحقيقية المشاهدة. اكثر منه في الخلايا ذات العدد الصغير من السائقين (مثل المنطقة ١٠ وفئة السائق ١٢٢٢) ففي الحالة الاولى نجد ان الفرق بين المعدلات المشاهدة وتقدير بيزن التجريبي يساوي ٨,٢ % من الفرق بين المعدلات المشاهدة والتقدير بطريقة الضرب البسيط. بينما في الحالة الثانية عندما وجد ٧ من السائقين فقط في الخلية فان تقدير بيزن التجريبي يكون اكثر قربا لطريقة التقدير باستخدام نموذج الضرب البسيط حيث يكون الفرق بين تقدير بيزن التجريبي والمعدل المشاهد مساويا ٩٤,٤ % من الفرق بين التقدير بطريقة الضرب البسيط والمعدل المشاهد .

لذا فانه يمكن القول بان طريقة بيزن التجريبية تسمح لنا باستخدام الخبرة المشاهدة لخطية ما اذا ما كان حجم منه الخبرة يمكن الاعتماد عليه Reliable واعطاءه مصداقية اكبر Credible وفيما عدا ذلك فان تقديرات النموذج يجب الاعتماد عليها لان كمية البيانات المتاحة من الخبرة والمشاهدة صغير. اي انه يمكن اعتبار التقديرات البييزرية التجريبية نوع من انواع تقديرات المصدقية Credibility Estimators.

عوامل الضرب Multiplicative Factors التي اوصلتنا الى قيم تقديرات بيزن التجريبية مبينة في الجداول رقم (١٨) ، (١٩) ، (٢٠). الجدول رقم (١٨) يبين عوامل Factors او نسبة Relativities المناطق Territories. الجدول رقم (١٩) يبين عوامل فئات السائقين Driver Classes Factors. الجدول رقم (٢٠) يبين عوامل الخلايا المختلفة Individual Cell Factor. العامل الثابت Constant Factor والعام لجميع الخلايا هو ٢٤,٢٤%. فمثلا لخصاب معدل الحوادث الموفق Fitted Accident Rate لخص متوسط السن (٣٠-٥٠) متزوج ومتعلم يعيش في الرياض [منطقة (١)] هو

$$\% 22,24 = 2,399 \times 1,689 \times 0,816 = 20,11 \%$$

وهو يساوي المعدل المعطى في الجدول رقم (١٢).

الختبار عمدة الفروض:

فروض النموذج Model Assumption مهمة جدا لهذا التطيل . على وجه الخصوص الفرض الخاص بان عناصر التفاعل i,j,k, مستقلة عن بعضها البعض وانها جميعا متماثلة في التوزيع i.i.d وموزعة توزيعا طبيعيا بمتوسط = صفر وتباين غير معروف رمزنا له بالرمز "ت" . ومن الواضح انه لو استخدمنا تقديرات قيم العنصر i,j,k, يمكن التحقق من صريان هذا الفرض.

أحد المشاكل المثارة في مثل هذه التقديرات أنها معوضة للقيم مختلفة من أخطاء العينة Sampling Errors التي ترجع أساسا لتغير عدد السابقين في الخلايا المختلفة. ديمستر Dempster [٢٢] أشار الى أن هذه التقديرات يمكن تحويلها الى تقديرات معيارية Standardized وذلك بقسمة كل عنصر مقدر  $y_{ijk}$  على قيمة الانحراف المعياري المقدر من العينة Sampling Standard Deviation. علما بأن تباين العينة يمكن تقديره من المعلومات المتاحة بعد ملاحظة أن

$$\text{تبا} [y_{ijk}] = \text{م.ق.} [y_{ijk}] / \text{م.ق.} [y_{ijk}] + \text{تبا} [y_{ijk}] / \text{م.ق.} [y_{ijk}] \dots (22)$$

الطرف الأيمن من (٢٢) هو التباين المشبق Prior Variance لـ  $y_{ijk}$  والذي رمزنا له بالرمز "ت" ويعتبر معلوم لدينا لأننا قد أوضحنا كيفية تقدير قيمته ، والمقدار الأول في الطرف الأيسر هو القيمة المتوقعة Expected Value للتباين اللاحق Posterior Variance بالنسبة للمتغير  $y_{ijk}$ . وقد أوضحنا أن هذا المقدار يمكن تقديره هو الآخر حيث يوجد عندنا آخر تقدير لمصفوفة التباين المشترك لعناصر "ت" المستخدمة في التقريب الطبيعي في الخطوة "E". أخيرا فإن المقدار الثاني في الطرف الأيسر هو تباين العينة بالنسبة لـ  $y_{ijk}$  للمتوسط اللاحق Posterior Mean لتوزيع  $y_{ijk}$  أي أنه تمناين العينة للتقدير Sampling Variance Of The Estimate ، لذا يمكن تقدير تباين العينة Sampling Variance بالفرق بين التباين المشبق والثاني اللاحق لكل عنصر من عناصر  $y_{ijk}$ .

قيم  $y_{ijk}$  المعيارية Standardized Values موضحة في الجدول رقم (٢١) إذا كان الفرض الظاهر  $y_{ijk}$  صحيح فإنه يجب أن تكون موزعة تقريبا وفقا للتوزيع الطبيعي بمتوسط صفر وتباين = واحد . في الواقع فإن العناصر المعيارية لها متوسط = ٠.٢ ، وتباين = ٠.٣ .

إذا ما استخدمنا طريقة الماق والأوراق Stem and Leaf المعروفة في الإحصاء في تمثيل هذه التقديرات بيانيا فانها ستأخذ الشكل المبين في الشكل رقم (٨). ويبين الشكل رقم (٩) ما يجب أن تكون عليه البيانات اذا ما كانت تتجمع التوزيع الطبيعي. وبمقارنته الشكلين يمكن القول بأن الفرض الخاص بالتقريب بالتوزيع الطبيعي مغبول ومناسب. أيضا في تطبيق طريقة كولموجوروف ونميرنوف لاختبار استيعاب التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov Test For Normality فاننا لا نستطيع رفض الفرض عند مستوى ثقة يقبل عن  $\alpha = 0.05$  بالإضافة الى ذلك فقد افترضنا أن توزيع  $y_{ijk}$  مستقل عن عناصر التأثيرات الأساسية Main Effects للأعمدة والمفوف  $y_{ijk}$  ، وباستخدام التمثيل البياني بوسم التقديرات المعيارية لقيم

عناصر  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$  على المحور الرأسي وتقديرات  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$  على المحور الأفقي مرة  
ثم تقديرات  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$  على المحور الأفقي مرة أخرى كما هو مبين في الشكل  
رقم (١٠) ثم الشكل رقم (١١) على التوالي. الشكلين لا يوضحان وجود أي  
اشكال غير متوقعة Unexpected Patterns.

بالإضافة إلى ذلك فإن عناصر  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$  يجب أن تكون مستقلة عن  
مجموع الطفوف ومجموع الأعمدة للتأثيرات الأساسية. شانج وفيرلي Chung  
Fairley and Fairley [٢٠] وكذلك فيرلي وتمبرلن ووسرج Fairley, Tomberlin and  
Weisberg [25] بينوا أن نموذج الضرب Multiplicative Model يميل دائما  
إلى المبالغة Over-Estimate في تقدير اشتراكات تأمين السيارات  
للمائقين ذوي درجة الخطورة العالية في المناطق ذات درجة الخطورة  
العالية. إذا كانت هذه المشكلة موجودة في البيانات المشاهدة المستخدمة  
كان لابد من احتواء الخلايا ذات الأخطار العالية High Risk Cell [١٠]  $\gamma_1, \gamma_2$   
+ = رقم كبير] على تقديرات سالبة كبيرة Large Negative Estimates  
القيمة  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$ . شكل رقم (١٢) يبين رسم لعناصر  $\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$   
المعيارية على المحور الرأسي ومجموع التأثيرات الأساسية Main Effects  
Sum على المحور الأفقي. لا يظهر في الشكل أي اشكال واضحة. بمصفا خاصة  
لا يظهر وجود أي ميل لتقديرات نموذج الترتيب للمبالغة في تقدير معدلات  
الحوادث في الخلايا ذات الأخطار العالية.

### ثانيا : التوصيات :

في هذا البحث تم شرح وتطبيق طريقة التقدير البييزية التجريبية Empirical Bayes Estimation Techniques لتقدير المعلمات البواسونية Poisson Parameters في النموذج الخطى اللوغاريتمى Log-Linear Model عند التعامل مع بيانات مبنية في جدول مزوج التقسيم Two-Way Classification. وتوجد هناك عدة مناطق تحتاج الى عمل وبحث اكثر:

اولا: فقد ركز هذا البحث على التقدير في الجداول المزدوجة التقسيم. ويمكن القول نظريا انه يمكن تعميم هذه الطريقة وهذه الافكار وتطبيقها على الجداول المتعددة التقسيم Multi-Way Classification Schemes. بصفة خاصة ضرورة اخذ مجموعات اكثر من عناصر التفاعل في الاعتبار ونتوقع ضرورة الحاجة لعمل تغييرات كثيرة في طريقة الحساب التي تم طرحها.

ثانيا: فانه يمكن القول بأن طريقة (E-M) في الحساب قد تتقارب بطريقة بطيئة جدا. وقد تكون احدى الطرق التي تؤدي الى تخفيض تكاليف الحساب Computing Costs ان نعمل بعض التوقعات الذكية Intelligent Guesses للقيم التبدئية "ت" للتباين المسبق Prior Variance.

ليرد Laird [٢٩،٢٨] في تعرضه لطريقة تقدير بييز التجريبية في خلايا احتمالات جداول الحياة اقترح حساب قيم تقريبية للاحتمالات Likelihood. عند عدة قيم مختارة لـ "ت" ثم رسمها واستخدامها في الحصول على قيمة تقريبية للنهاية العظمى من الرسم هذه الطريقة تؤدي الى تخفيض كبير في عدد دورات الحساب في طريقة (E-M).

قد اثرتنا وطبقنا عدة مؤثرات تشخيصية للنموذج Model Diagnostic Checks للحكم على سلامته لكن لازالت الحاجة الى البحث عن اختبارات اكثر تفيد في هذا المجال. مثلا فقد تم افتراض ان الافراد داخل الفئة لهم ميل متساوى لعمل الحوادث Common Propensity to Accidents.

اي انه تم افتراض ثبات معطمة البواسون في الفئة Poisson Intensity Parameter. عدة دراسات بينت عدم صحة هذا الفرض (انظر على سبيل المثال كاسي وبييزر وسبيتزلر Casey, Pezeir and Spetzler [١٩]) في الحقيقة فان الكثافة الفردية Individual Intensities لكل فرد لها توزيع Distribution داخل كل خلية. وقد نجح هؤلاء المؤلفين في توفيق نموذج بواسوني مركب Compound Poisson Model للبيانات مع اعتبار معلمات الكثافة Intensity Parameters داخل كل فئة موزعة احتماليا وفقا لتوزيع

جاما Gamma Distribution . هنا نحتاج الى تحديد مقدار قوة طرق التقدير المقترحة في بند الطريقة الأولى . إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي نماذج المحاكاة Simulation Models .

بالإضافة الى ذلك نحتاج الى معرفة مدى حساسية How Sensitive التقديرات للتغيرات في تقدير قيمة التباين المسبق "ت" . ويتعلق بذلك أننا يجب أن نحدد مدى ثبات How Stable التباين المقدر . فالاحتمالات يجب أن تكون مركزة حول التقدير بصورة مناسبة . إذا كانت التقديرات حساسة بصورة كبيرة لتغيير بسيط في قيمة "ت" وإذا كانت الاحتمالات غير مركزة نسبيا حول القيمة المقدره عندئذ قد يمكن القول بأن النموذج لايعتمد عليه كثيرا Not Too Reliable .

نحتاج أيضا الى مقارنة أداء الأسلوب المقترح Proposed Technique مع أساليب أخرى . فمقارنة بسيطة مثل تلك الخاصة بشانج وفيرلي Chang and Fairley [٢٠] وفيرلي وتمبرلن وويسبيرج Fairley, Tomberlin and Additive and Weisberg في مقارنة نماذج الجمع ونماذج الضرب Multiplicative Models لتقدير اشتراكات التأمين لن تكون كبيرة الجدوى هنا . فتقديرات بيزيز التجريبية عادة ما تكون أفضل من تقديرات الضرب البسيطة مثلا ببساطة لأنها تحتوي على معلمة زيادة في النموذج . ما تحتاجه حقيقة هو اختبار مقارنة Comparative Test للقوى المتوقعة Predictive Powers لطرق التقدير المختلفة . هذا يمكن اجراءه بعدة وسائل منها:

١ - أن نقم البيانات عشوائيا الى نصفين ، نحصل على تقديرات من النصف الأول ونتوقع بمعدلات الحوادث في النصف الثاني .

٢ - يمكن أن نستخدم نماذج المحاكاة لتحديد مقدرة الطرق المختلفة على تقدير المعلومات أيضا مقدرتها على تقدير الخبرة المستقبلية .

أخيرا نحتاج الى أن نتحرك في اتجاه تقدير معدلات الحوادث المتوقعة لكل سائق . ان تقديرات بيزيز التجريبية المقدمة هنا معروفة بأنها تقديرات مصداقية Credibility Estimates ولايوجد سبب نظريا Theoretical Reason لعدم تطبيقها على أفراد السائقين . في الواقع فان سجل العائق قد يسمح لنا باستخدامه للتأشير على تقديرنا للقيمة المتوقعة لتكرار الحوادث تماما كما اشرت تقديرات خبرة تأثيرات الظلما في المثال المعطى في المبحث الرابع .

مراجع وهوامش البحث

المراجع العربية:

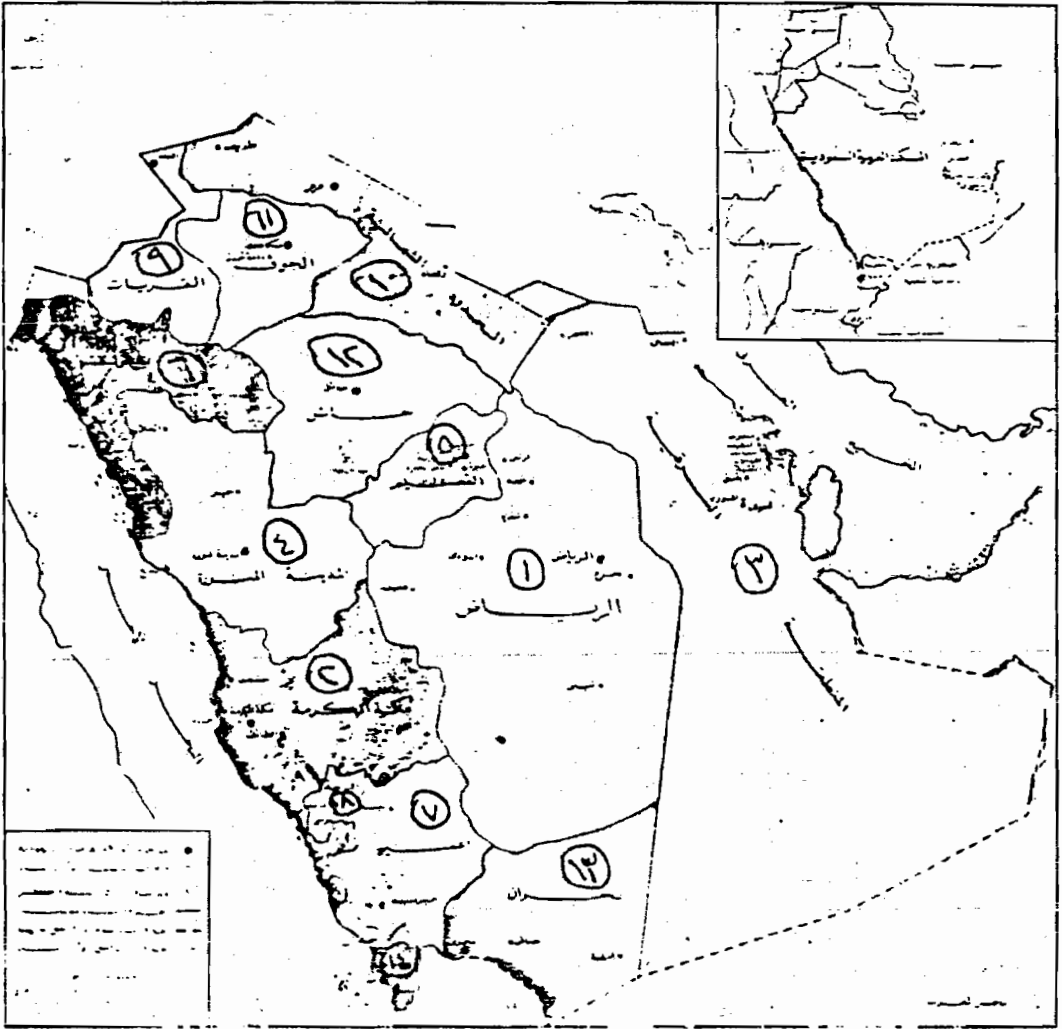
- (١) الخواشكي ، محمد اسحق ، حوادث الطرق في المملكة العربية السعودية ، المجلة الطبية ، العدد ١٩ ، وزارة الصحة ، ١٤٠٠ هـ .
- (٢) السيف ، عبد الطليل ، تطور وتنظيم وإدارة المرور ، مطابع الانتعاع التجارية ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .
- (٣) السيف ، عبد الجليل ، دراسات مقارنة لقضايا السير وانظمة المرور في المملكة العربية السعودية ، مطابع الانتعاع التجارية ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ .
- (٤) النافع ، عبد الله و السيف ، خالد ، تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك قيادات السيارات بالعمالة ، ادارة البحث العلمي ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .
- (٥) بيرتال ، فورال ، الانسان وحوادث المرور ، الفيصل ، كلية الطب والعلوم الطبيعية ، جامعة الملك فيصل ، الدمام ، العدد الخامس ، ابريل ١٩٨٢ م .
- (٦) حيدر ، ناظم ، الوسيط في الاحماء التطبيقي ، المطبعة العلمية ، دمشق ، ١٩٧٤ م .
- (٧) سرحان ، احمد عبادة و احمد ، ثابت محمد ، تصميم وتخطيط التجريب ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
- (٨) عبد الرحمن ، كرم الله على ، حوادث المرور: اسبابها ونوع الوقاية منها ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٣٨٠ هـ .

- (٩) التقرير السنوى ١٩٨٨ م ، الشركة الوطنية للتأمين التعاونى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- (١٠) التقرير السنوى ١٩٨٩ م ، الشركة الوطنية للتأمين التعاونى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- (١١) النشرة الإحصائية لعام ١٤٠٩ هـ ، الإدارة العامة للمرور ، الأمن العام ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية .
- (١٢) بحث حوادث السيارات والأضرار الصحية الناتجة عنها ، الإدارة العامة للمرور ، الرياض ، ١٩٨١ م .
- (١٣) تقرير مشاريع الطرق ، إدارة التخطيط الحضرى والدراسات ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، ١٤٠٢ هـ .
- (١٤) نظام المرور ، الأمن العام ، وزارة الداخلية ، الرياض ، ١٣٩١ هـ .
- (١٥) لائحة اجراءات منح رخص القيادة والسير وصرف واستعمال اللوحات الجديدة للسيارات ، الإدارة العامة للمرور ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ .

- (16) Bailey, Robert A., " Insurance rates with minimum bias " ,  
Proceedings of Casualty Actuarial Society , Vol. L , (1963).
- (17) Bishop, Y., s. Fienberg and P. Holland, Discrete Multi-Variate  
Analysis: Theory and Practice , Cambridge, Mass , (1975).
- (18) Buhlmann, H., Mathematical Models in Risk Theory , New York:  
Springer-Verlag , (1970).
- (19) Casey, B. , J. Pezeir and C. Spetzler , The Role of  
Classification in Property and Casualty Insurance : A Study of  
Risk Assessment Process , Stanford Research Institute , Menlo  
Park , California , (1976).
- (20) Chang, L. and W. Fairley , " Pricing automobile insurance  
under multivariate classification " , The Journal of Risk and  
Insurance , Vol. XLVI , No. 1, P.P. 75 - 93 , (1979).
- (21) Deming, W. and F. Stephan , " On a least squares adjustment of a  
sampled frequency table when the expected marginal totals are  
known " , Annals of Mathematical Statistics , Vol. XI ,  
P.P. 427 -444 , (1940).
- (22) Dempster, A. P. , N. Laird and D. Rubin , "Maximum  
likelihood from incomplete data via the E-M algorithm. " , (with  
discussion), Journal of the Royal Statistical Society , Series B,  
Vol. XXXIX, P.P. 1 - 38 , (1977).
- (23) Doherty, N. W. , " Is Rate Classification Profitable? " ,  
Journal of Risk and Insurance , Vol. XLVIII , P.P. 286 - 295 ,  
(1981).
- (24) Efron, B. and C. Morris, " Data analysis using Stein's estimator  
and its generalizations " , journal of the american Statistical  
Association , Vol. 70 , p. 311 , (1975).



- (25) Fairley, W. F. , T. J. Tomberlin and, H. I. Weisberg , Pricing automobile insurance under a cross-classification of risks: Evidence from New Jersey " , Journal of Risk and Insurance , Vol. XLVII , p. 505 , (1981).
- (26) Kahn, P. M. , Credibility: Theory and Applications New York: Academic Press , (1975).
- (27) Kwong, K. W. , J. Kuan and R. Peck , " Longitudinal study of California driver accident frequencies I: An exploratory multivariate analysis " , California Department of Motor Vehicles , Office of Program Development and Evaluation , Sacramento , California , (1976).
- (28) Laird, N. , Log-Linear Models with Random Parameters: An Empirical Bayes Approach, Ph.D. Thesis, Harvard University, (1975).
- (29) Laird, N. , " Empirical Bayes for two-way tables " , Technical Report S-49 , Harvard University , (1977).
- (30) Laird, N. and D. Oliver , " Covariance analysis of censored survival data using log-linear analysis techniques " , Technical Report S-59 , Harvard University , (1979).
- (31) Leonard, T. , " Bayesian estimation methods for two-way contingency tables " , Journal of the Royal Statistical Society , Series B , Vol. XXXVII , p. 23 , (1975).
- (32) Shayer, N. , " Driver Classification in Automobile Insurance " , Automobile Insurance Risk Classification: Equity and Accuracy ; Massachusetts Division of Insurance , Boston , (1978).
- (33) Tryfco, P. , " On classification in automobile insurance " , Journal of Risk and Insurance Vol. XLVII , P.P. 331-337, (1980).
- (34) Weisberg, H. I. and T. J. Tomberlin , " Estimating pure premiums from cross-classified data: Actuarial and statistical perspectives " , Analysis and Inference , Boston , Mass , (1981).









تجدید و تعمیرات (17)

| 13      | 14    | 15    | 16   | 17   | 18    | 19    | 20    | 21    | 22    | 23    | 24    | 25    | 26    | 27    | 28   | 29 | 30 | 31 |  |
|---------|-------|-------|------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------|----|----|----|--|
| 1. A.F. | 22.30 | 22.30 | 05.4 | 23.V | 21.3  | 27.V  | 1.27  | 10.V  | 21.A  | 27.A  | 17.A  | 17.A  | 19.17 | 23.79 | 1111 |    |    |    |  |
| 9.9     | 1.M   | A.23  | 3.A7 | V.23 | 1.V8  | F.11  | .A7   | 17.20 | F.7V  | F.9   | 1.31  | F.20  | F.21  | 1112  |      |    |    |    |  |
| 10.8V   | F.2V  | 13.34 | A.33 | 17.A | F.17  | 0.3   | 1.34  | 27.11 | 3.73  | 0.2V  | F.30  | 0.A7  | 0.1   | 1113  |      |    |    |    |  |
| 17.1    | 27.17 | 110.V | 7V   | 3.V  | 11.   | 23.V  | 27.13 | 11.A7 | 27.V  | 37.A  | 19.09 | 37.33 | 3.27  | 1121  |      |    |    |    |  |
| 14.77   | F.70  | 17.19 | 4.37 | 10.3 | F.3A  | 7.7   | 1.7V  | 20.V  | 0.1A  | 7.1   | F.23  | 7.0   | 0.70  | 1122  |      |    |    |    |  |
| 3A.19   | 1.10  | 33.1A | 27.2 | 27.A | 4.7V  | 17.W  | 3.73  | V.13  | 3.3   | 3.3   | 17.77 | V.77  | 1A.V  | 10.79 | 1123 |    |    |    |  |
| 1A.07   | F.21  | 4.30  | 07.7 | A7.1 | 13.0  | 27.W  | 4.27  | 137.7 | 2A.20 | 27.01 | 10.F1 | 17.73 | F1.00 | 1211  |      |    |    |    |  |
| 14.7A   | F.77  | 17.27 | 4.30 | 10.0 | F.31  | 7.0   | 1.7V  | 20.VA | 0.7   | 7.1   | F.20  | 7.07  | 0.77  | 1212  |      |    |    |    |  |
| 79.03   | 13.31 | 77.A  | 27.7 | 7.A  | 17.V  | 27.A  | 7.0A  | 1.1.3 | F.33  | 27.70 | 1.0A  | 20.70 | 27.2V | 1213  |      |    |    |    |  |
| 1.3.1   | 21.0V | 10.0A | 00.7 | 91.1 | 2.7   | 20.77 | 4.A7  | 101.A | F.03  | 20.31 | 17.1A | 2A.3  | 27.23 | 1221  |      |    |    |    |  |
| 20.19   | 0.27  | 27.17 | 17.0 | 27.1 | 2.19V | A.77  | F.7A  | 27.V1 | V.3   | A.0V  | F.27  | 2.27  | A.V   | 1222  |      |    |    |    |  |
| A7.A7   | 14.17 | 27.0  | 33.7 | 27.3 | 17.3  | 2A.F0 | V.3A  | 17.V  | 27.33 | 2A.1V | 17.AA | 17.00 | 27.07 | 1223  |      |    |    |    |  |
| 1.17    | F.1   | 4.27  | 0.37 | A.MA | F.11  | F.3A  | .17   | 13.A1 | F.2A  | F.30  | 1.0A  | F.20  | F.20  | 1211  |      |    |    |    |  |
| F.23    | .21   | F.V   | 1.0V | F.0V | .0A   | 1.1   | 27A   | 3.29  | .AV   | 1.1   | 1.1   | 1.1   | 1.1   | 1212  |      |    |    |    |  |
| 7.17    | 1.37  | 7.F0  | F.V  | 7.0  | 1.7V  | F.7V  | .77   | 1.1.9 | F.7   | F.20  | 1.0A  | F.00  | F.27  | 1213  |      |    |    |    |  |
| 21.29   | 3.31  | 19.00 | 11.3 | 1A.7 | 3.27  | V.27  | F.7   | 3.11  | 7.7   | V.23  | F.71  | V.A7  | 7.A7  | 1211  |      |    |    |    |  |
| 3.27    | .AV   | F.AA  | F.77 | F.74 | .A7   | 1.30  | .3    | 7.10  | 1.23  | 1.33  | 1.77  | 1.07  | 1.20  | 1212  |      |    |    |    |  |
| 13.0    | F.21  | 17.2  | V.01 | 17.7 | F.W   | 3.A1  | 1.F7  | F.3A  | 3.17  | 3.VA  | F.1A  | 0.1A  | 0.1   | 1213  |      |    |    |    |  |



| جدول رقم (۱۸) و (۱۹) |       |    |             |       |      |
|----------------------|-------|----|-------------|-------|------|
| ی (ر) ۰ (ج)          |       |    | ی (ر) ۰ (ج) |       |      |
| ی                    | ی     | ی  | ی           | ی     | ی    |
| ۰.۳۷                 | ۰.۶۸۹ | ۱  | ۰.۸۷۵۲      | ۲.۳۹۹ | ۱۱۱۱ |
| ۰.۳۳                 | ۰.۷۲۰ | ۲  | -۱.۵۵۱      | ۰.۲۱۲ | ۱۱۱۲ |
| -۱.۱۶                | ۰.۳۱۴ | ۳  | -۱.۰۲۲      | ۰.۲۵۶ | ۱۱۱۳ |
| ۰.۴۱                 | ۰.۶۶۱ | ۴  | ۱.۰۶۶       | ۲.۹۰۴ | ۱۱۲۱ |
| ۰.۵۷                 | ۰.۵۶۷ | ۵  | -۰.۸۴۵      | ۰.۴۲۹ | ۱۱۲۲ |
| ۱.۱۰۲                | ۲.۰۱۰ | ۶  | ۰.۱۲۶۶      | ۱.۱۳۵ | ۱۱۲۳ |
| -۱.۵۸                | ۰.۲۰۶ | ۷  | ۰.۷۹۳۹      | ۲.۲۱۲ | ۱۱۲۴ |
| ۰.۰۴                 | ۰.۶۷۱ | ۸  | -۰.۸۹۳      | ۰.۴۰۹ | ۱۱۲۵ |
| ۰.۰۹۸                | ۰.۲۸  | ۹  | ۰.۴۵۳۸      | ۱.۵۷۴ | ۱۱۲۶ |
| ۰.۵۱۳                | ۱.۶۷  | ۱۰ | ۰.۸۹۶۶      | ۲.۴۵۱ | ۱۱۲۷ |
| ۰.۰۲۱                | ۱.۰۲  | ۱۱ | -۰.۴۹۹      | ۰.۶۰۷ | ۱۱۲۸ |
| ۰.۵۶۰                | ۱.۷۶۶ | ۱۲ | ۰.۶۳۷۴      | ۱.۸۹۲ | ۱۱۲۹ |
| ۰.۰۹۱                | ۰.۴۰۳ | ۱۳ | -۱.۴۳۷      | ۰.۲۳۸ | ۱۱۳۰ |
| ۰.۶۵۶                | ۱.۹۲۷ | ۱۴ | -۲.۶۲۳      | ۰.۰۷۳ | ۱۱۳۱ |
|                      |       |    | -۱.۸۰۸      | ۰.۱۶۴ | ۱۱۳۲ |
|                      |       |    | -۰.۶۹۱      | ۰.۵۰۱ | ۱۱۳۳ |
|                      |       |    | -۲.۲۳۳      | ۰.۱۰۷ | ۱۱۳۴ |
|                      |       |    | -۱.۰۹۲      | ۰.۲۳۶ | ۱۱۳۵ |



(C) 1957

| Year | 1957 | 1958 | 1959 | 1960 | 1961 | 1962 | 1963 | 1964 | 1965 | 1966 | 1967 | 1968 | 1969 | 1970 | 1971 | 1972 | 1973 | 1974 | 1975 | 1976 | 1977 | 1978 | 1979 | 1980 | 1981 | 1982 | 1983 | 1984 | 1985 | 1986 | 1987 | 1988 | 1989 | 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| 1.01 | 1.02 | 1.03 | 1.04 | 1.05 | 1.06 | 1.07 | 1.08 | 1.09 | 1.10 | 1.11 | 1.12 | 1.13 | 1.14 | 1.15 | 1.16 | 1.17 | 1.18 | 1.19 | 1.20 | 1.21 | 1.22 | 1.23 | 1.24 | 1.25 | 1.26 | 1.27 | 1.28 | 1.29 | 1.30 | 1.31 | 1.32 | 1.33 | 1.34 | 1.35 | 1.36 | 1.37 | 1.38 | 1.39 | 1.40 | 1.41 | 1.42 | 1.43 | 1.44 | 1.45 | 1.46 | 1.47 | 1.48 | 1.49 | 1.50 | 1.51 | 1.52 | 1.53 | 1.54 | 1.55 | 1.56 | 1.57 | 1.58 | 1.59 | 1.60 | 1.61 | 1.62 | 1.63 | 1.64 | 1.65 | 1.66 | 1.67 | 1.68 | 1.69 | 1.70 | 1.71 | 1.72 | 1.73 | 1.74 | 1.75 | 1.76 | 1.77 | 1.78 | 1.79 | 1.80 | 1.81 | 1.82 | 1.83 | 1.84 | 1.85 | 1.86 | 1.87 | 1.88 | 1.89 | 1.90 | 1.91 | 1.92 | 1.93 | 1.94 | 1.95 | 1.96 | 1.97 | 1.98 | 1.99 | 2.00 |

